

# الاشراف التربوي

أ. د. مي فيصل أحمد

جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم/المرحلة  
الثانية / قسم علوم الحياة

# أنواع الاشراف التربوية

## الاشراف الابداعي :

- يهيئ فرص النمو لكل معلم ولكل تلميذ في النظام التعليمي عن طريق تنمية مهاراته وقدراته ، تحت تشجيع وتوجيه مهني يقوم به خبير .
- عملية بناء لا يحدد فيها برنامج لتحسين التعليم ولا يقوم فيه برنامج الاشراف على جهد فردي بل على جهد تعاوني تُعتمد فيه نتائج البحث العلمي بذكاء وتميز .
- المشرف الابداعي هو الذي يغذى في العاملين أنفسهم نشاطهم الابداعي وقيادتهم أنفسهم بأنفسهم ، وهو الذي يساعد المعلمين على التخلص تدريجياً من الاعتماد على التوجيه الخارجي ويجعلهم يعتمدون على ذكائهم .
- يحفز الاختراع في المعلمين ويتيح لهم فرصة التعبير الخلاق.

## أنواع الاشراف التربوية

### الاشراف العلاجي أو العيادي:

الاشراف العيادي الى معالجة قصور المعلمين عن القيام بمهامهم على الوجه الاكمل ، ومن أجل تحسين التعليم الصفي.

# أنواع الاشراف التربوية

## الاشراف الوقائي :

لم يخطئ العرب حين قالوا : الوقاية خير من العلاج ، إذ لا بد لنا لتجنب المشكلات المستقبلية من أن تعدد أنفسنا بنحو جيد وأن نخطط بوضوح لما نعمله ، وهذا لا بد من الإشارة إلى خير ما يفعله المشرف التربوي هو العمل على :-

أ. أن يغرس في نفوس المعلمين بعض المبادئ التربوية التي تعينهم على أن يتلافوا الوقوع في ما يمكن أن يعترضهم من متاعب.

ب. أن يقيم بينه وبينهم جسورةً من الثقة والمحبة بحيث تزول الشكوك وترسخ الطمأنينة في نفوسهم.

ج. والاشراف الوقائي يعظّم المعلم - نسبياً - من أن يفقد ثقته بنفسه عندما تجاهله متاعب وصعوبات لم يتثنّ له إعداد نفسه لمواجهتها ، أو لم يتوقعها ، لذا فإن هذا الاشراف يمنحه المقدرة على كسب تقدير الطلاب واحترامهم له والحفاظ على هذا المكسب ، وعلى مواصلة النمو والتطور في المهنة ومواجهة مواقف جديدة

# أنواع الاشراف التربوية

## الاشراف التصحيحي :

يعد الاشراف التصحيحي مكملًا للإشراف الوقائي ومعالجًا للثغرات التي قد تنجم عنه ، فإن وُجدت بعض الأخطاء الفنية في سلوك المعلم التدريسي فإن على المشرف التربوي مساعدة المعلم على تصحيح هذه الأخطاء وتجنب الوقع فيها لاحقًا ، ومن أهم الأخطاء الفنية التي يمكن أن يقع فيها المعلم في :

- إعداد الخطط الفصلية.
- إعداد دفتر تحضير الدروس (الخطط اليومية).
- ضعف إدارة الصف (عدم ضبط الصف).
- ضعف اعتماد الوسائل التعليمية وتوظيفها في خدمة العملية التعليمية.
- اعتماد طرائق تدريسية لا تتناسب والمرحلة العمرية أو الدراسية للطلبة.

# أنواع الاشراف التربوية

## الاشراف البنائي :

- توظيف افضل الإمكانيات المدرسية والبيئية في خدمة التدريس.
  - العمل على تشجيع النشاطات الايجابية وتطوير الممارسات القديمة.
  - إشراك المعلمين في رؤية ما يجب أن يكون عليه التدريس الجيد.
  - تشجيع النمو المهني للمعلمين وإثارة روح المنافسة الشريفة بينهم.
- ويسهم الاشراف البنائي في استمرار التجديد والتطوير والتحديث في الممارسات والاساليب الإشرافية بغية تحسين السلوك التدريسي للمعلم وتجنب المواقف السلبية ، ويتحقق ذلك عن طريق مساعدة المعلمين على النمو المهني وتطوير مهاراتهم ، واقتراح اساليب تدريسية حديثة ومفيدة لتحل محل الاساليب التقليدية غير المحببة والاهتمام بحاجات المعلمين ومحاولة تلبيتها.

# اساليب الاشراف التربوي

## الاساليب الفردية

- 1- الزيارة الصفيّة .
- 2- الاجتماعات الفردية.
- 3- التعليم المصغر.

# الاساليب الفردية

## ١-زيارة الصفيه :

عملية منظمة وهادفة ومخطط لها مسبقاً يقوم المشرف التربوي فيها بمشاهدة كل ما يدور داخل الغرفة الصفيه من سلوك المعلم وسلوك الطلبة والعوامل المؤثرة في العملية التعليمية في أثناء التدريس.

أنواع الزيارة الصفيه : **الزيارة المخطط** لها التي تتضمن اتفاقاً مسبقاً بين المشرف التربوي والمعلم ، وقد يتدخل مدير المدرسة التي يتواجد فيها المعلم في عملية تنسيق وتنظيم الزيارة ، ويتبع لهذا النوع من الزيارات قيام المعلم أو مدير المدرسة (بالتنسيق مع المعلم) بدعوى المشرف لزيارة المعلم وحضور حصة صفيه له، على أن تتم مراعاة جملة من الامور في هذا النوع من زيارات تتضمن تعزيز جوانب الثقة والاحترام بين الطرفين ، والخطيط بأسلوب تعاوني لدور كل من الطرفين في أثناء الزيارة فضلاً عن التقيد بأصول الزيارة الصفيه - وسيتم التطرق لها في ما بعد ضمن هذا الفصل - إلى جانب عقد لقاء بعد الزيارة مباشرة بين المشرف والمعلم للتباحث في مجريات الزيارة.

أما النوع الثاني من الزيارات فهو **الزيارات المفاجئة** التي لا تتضمن اتفاقاً مسبقاً ، وهي من الزيارات المفضلة لدى كثير من المشرفين ، إلا أنها تثير عدة مخاوف لدى المعلمين ولا سيما أولئك الذين لم يكتسبوا خبرات طويلة في مهنة التعليم ، ولكن هذا النوع من الزيارات مطلوب من الناحية التربوية على افتراض أن المعلم يقدم افضل ما لديه دوماً من منطلق الامانة المهنية والمسؤولية الذاتية وأخلاقيات وقيم مهنة التعليم.

# الاساليب الفردية

## 2- الاجتماعات الفردية :

يقصد بالاجتماع الفردي مقابلة المشرف التربوي للمعلم ليطرح كل منهما آراءه وأفكاره بطريقة ودية وتعاونية حول الانشطة التعليمية التي تحدث في الغرفة الصفيّة ، ومناقشة جوانب القوة والضعف في سلوك المعلم التدريسي بهدف تحسين الموقف الصفيّة عن طريق أسلوب الحوار الهدف المبني على الإقناع بين المشرفين التربوي والمعلم.

## 3- الإشراف عن طريق التعلم المصغر:

ويقصد بالتعليم المصغر :

- يتم اختيار عدد قليل من الطلبة (خمسة طلاب مثلاً ، ويفضل أن تكون طريقة الاختبار عشوائية) وجمعهم في غرفة صفيّة انتيادية.
- يقوم المعلم بشرح جزء من درس معين امام طلبه كما يقوم بشرحه عادة ، ويقف المشرف في مكان مناسب داخل الغرفة الصفيّة وبحوزته آلة تصوير يصور بها ما يحدث في أثناء هذه الحصة (التجريبية) .
- التي ينبغي ان لا تتجاوز مدتها (10-15) دقيقة .
- وبعد الأنتهاء من هذه الحصة يتم عقد اجتماع بين المشرف والمعلم لمناقشة ما تم في أثناء الحصة ، كما يتم عرض شريط (الفيديو) الذي يحتوي على ما تم تصويره للحظة سلوك المعلم التدريسي وسلوكيات الطلبة وتفاعلهم ومشاركتهم الحصة الصفيّة، وتحديد المهارات التي تنقص المعلم في الموقف الصفيّي ، ويتم ذلك كله بأسلوب تشاركي يقوم على احترام الرأي الآخر ، وإعطاء المعلم الفرصة للحظة سلوكياته التدريسية وتقويمها بموضوعية.

## الاساليب الجماعية

### الاساليب الجماعية

- 1- الندوة التربوية.
- 2- اجتماع المعلمين الجماعية.
- 3- المشغل التربوي.
- 4- تبادل الزيارات بين المعلمين.
- 5- الدرس التطبيق.

# الاساليب الجمعية

## 1- الندوة التربوية :

وهي نشاط جمعي يهدف إلى بحث مشكلة تربوية محددة بالاشتراك مع المعلمين ، ويقوم عن طريقها عدة من المختصين أو المشرفين أو الخبراء التربويين بالحديث في موضوع تلك المشكلة أمام المعلمين ، وبعد انتهاءهم من التحدث يفتح المجال للمعلمين لمناقشة الموضوعات المطروحة مع هؤلاء المختصين وبيان آرائهم ووجهات نظرهم تجاهها.

## 2- اجتماعات المعلمين الجمعية:

هي لقاءات تربوية بمعلمي مادة دراسية أو صف معين او مجموعة معلمين في تخصصات مختلفة لتحقيق التكامل بين جهودهم وتجميع الأفكار في مواجهة المشكلات التربوية، ومن أنواعها : الاجتماعات التي تضم فئة واحدة، وهي الاجتماعات التي يعقدها المشرف مع فئة المعلمين الذين تجمعهم حاجة مهنية مشتركة ( مع معلمي الصف الثامن ، معلمي العلوم ، ومعلمي اللغة العربية ..)، والاجتماعات العامة، وهي الاجتماعات التي يعقدها المشرف مع جميع المعلمين في المدرسة أو مجموعة من المدارس بغية تقديم خدمة إشرافية لهم جمیعاً.

## الاساليب الجمعية

### 3- المشغل التربوي :

هو نشاط تعاوني عملي يقوم به مجموعة من المعلمين بإشراف قيادات تربوية ذات خبرة مهنية واسعة بهدف دراسة مشكلة تربوية مهمة أو إنجاز واجب أو أنموذج تربوي محدد. ومن أمثلة الأهداف الإشرافية التي يمكن تحقيقها عن طريق المشغل التربوي:

- إعداد خطة سنوية أو يومية.
- تحليل محتوى وحدات دراسية.
- إعداد اختبارات.
- إنتاج وسائل تعليمية معينة.
- إعداد مواد علاجية لبطئي التعليم.
- التخطيط لتجربة معينة.

## الاساليب الجمعية

### 4- تبادل الزيارات بين المعلمين:

وهي اسلوب إشرافي يترك أثراً في نفس المعلم ويزيد من ثقته بنفسه، لأنه يعتمد في مواقف طبيعية غير مصنوعة ، ويتم في زيارة معلم أو أكثر لزميل لهم داخل الغرفة الصفيّة ، وقد تتم الزيارات المتبادلة بين معلمي مدرسة واحدة او مدرستين متجاورين ، وبين معلمي مادة واحدة او مواد مختلفة ، وذلك بإشراف مدير المدرسة او المشرف التربوي.

### 5- الدرس التطبيقي :

هو اسلوب علمي عملي، إذ يقوم المشرف التربوي أو معلم ذو خبرة بتطبيق أساليب تربية جديدة ، أو شرح اساليب تقنية فنية ، أو استعمال وسائل تعليمية حديثة ، أو توضيح فكرة، أو طريقة يرغب المشرف التربوي في إقناع المعلمين بفعاليتها وأهمية تجريبها ، ومن ثم اعتمادها.

\* شکرا لحسن استمامعكم

